

دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الكشوفات المالية

The role of the accounting information system in improving the financial statements

شيخ عبد القادر¹، خشعي عفاف²

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، abdelkader.chikh@univ-biskra.dz

² جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، afaf.khechai@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2021/12/07

تاريخ القبول: 2021/08/22

تاريخ الاستلام: 2021/07/18

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية، ودوافع استخدامه بما يدعم المؤسسة للوصول إلى أهدافها التي تحققها لها العديد من المزايا جراء تفعيل نظم المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف قمنا بمحاولة لدراسة مجمع صيدال وذلك عن دراسة استطلاعية لعينة من المحاسبين، حيث أظهرت لنا نتائج اختبار الفرضيات الإحصائية وجود علاقة ارتباط قوية بين متغيرات الدراسة من شأنها أن تساهم في تحسين جودة الكشوفات المالية.

كلمات مفتاحية: نظام معلومات محاسبية، كشوفات مالية، معلومات محاسبية، جودة الكشوفات المالية.

تصنيفات JEL :،، ...

Abstract: This study aimed to identify the role of the accounting information system in improving the quality of financial statements, and the motives for its use in order to support the institution to reach its goals that it achieves. It has many advantages as a result of activating information systems, and to achieve this goal, we made an attempt to study the Saidal complex, and that was based on an exploratory study of a sample of accountants .

The results of the statistical hypothesis testing showed us a strong correlation between the study variables that would contribute to improving the quality of the financial statements.

Keywords: Accounting information system, financial statements, accounting information, the quality of financial statements.

JEL Classification Codes:,, ...

المؤلف المرسل : شيخ عبد القادر abdelkader.chikh@univ-biskra.dz

1. مقدمة

يلعب النظام المحاسبي دورا هاما على جميع المستويات في المؤسسة الاقتصادية، وخاصة فيما يتعلق بجانب توفير وتقديم المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات، فمع تزايد وتيرة التطورات المختلفة والمستمرة في مجال الإدارة والأعمال عامة والمجال التكنولوجي خاصة، أصبحت نظم المعلومات المحاسبية أكثر استعمالا وخاصة في المؤسسات، باعتبارها ركيزة كبيرة لتحقيق القرارات المناسبة والوصول للهدف الرئيسي. كما تعتبر الكشوفات المالية مصدرا أساسيا للمعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الرشيدة من طرف مستخدميها، لذا وجب توفير المعلومات المحاسبية الواردة في الكشوفات المالية والصادرة عن النظام المحاسبي وفق خصائص نوعية جيدة ما يجعلها ذات مصداقية وجودة عالية ويمكن اعتمادها.

ومن خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

✓ إشكالية الدراسة:

ما هو دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية؟

✓ فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملاءمة، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة).

الفرضيات الفرعية:

- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية من خلال بعد الموثوقية.
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية من خلال بعد الملاءمة.
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية من خلال بعد القابلية للفهم.
- تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية من خلال بعد القابلية للمقارنة.

✓ أهداف الدراسة:

- التعرف أكثر على نظم المعلومات المحاسبية.
- معرفة ماهية الكشوفات المالية.
- كشف دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية.

✓ منهج الدراسة:

للإحاطة بجميع جوانب الموضوع والإجابة عن الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يناسب الوصف للجانب النظري لدراسة من خلال جمع المصادر من الكتب والمجلات والمقالات والمذكرات... لوصف أدق لمتغيرات الدراسة، أما فيما يخص الجانب الميداني فقد تم اختيار الاستمارة بتوزيعها على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة وإسقاطها على الجانب النظري للدراسة.

✓ الدراسات السابقة:

- دراسة أحمد نور الدين، هلايلي إسلام، (2019-2018): دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية: تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية حيث يمثل النظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية دورا مهما على جميع الأصعدة في المؤسسة، حيث اعتمد على المنهج الوصفي في دراسته والإجابة عن الإشكالية المطروحة، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن نظم المعلومات المحاسبية هي الركيزة الأساسية في توفير البيانات اللازمة التي تعكس صورة المؤسسة لخدمة مستخدمي القوائم المالية وأصحاب المصلحة.

- دراسة تغليسية عبد العزيز، (2016-2015): دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي، دراسة حالة مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي بسكرة: حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف عن الأداء المالي ودوره في تحسين الكشوفات المالية للمؤسسة الاقتصادية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي في الجانب النظري ودراسة الحالة في الجانب التطبيقي، وتوصلت إلى

جملة نتائج أهمها: أن المدخلات الصحيحة لنظام المعلومات الحاسوبية يزيد من جودة ونجاعة المعلومات الحاسوبية والتي بدورها تزيد من جودة وتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

2. الجانب النظري للدراسة.

1.2 ماهية نظام المعلومات المحاسبية:

+ تعريف نظام المعلومات المحاسبية

■ نظام المعلومات الحاسوبية هو ذلك الجزء أو نظام المعلومات الفرعي من نظام معلومات المؤسسة الذي يهتم بجمع، معالجة، تخزين وإيصال المعلومات ذات الطبيعة المختلفة في الهيكل التنظيمي للمؤسسة، كما تعد من المخرجات النهائية لهذا النظام (سعداوي و مفتاحي، 2016، صفحة 42).

■ كما عرف على انه " نظام له مواصفات خاصة بنظام المعلومات بصفة عامة، كما انه له مواصفات متميزة عن بقية نظم المعلومات، وهذه الملامح ترتبط بالوظيفة المحاسبية، فنظام المعلومات الحاسوبية يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة عن الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية، وفي جانب المخرجات، فان نظام المعلومات الحاسوبية ينتج عنه مستندات وتقارير و قوائم وبعض المعلومات الأخرى المعبر عنها في صور مالية. (أحمد قايد و هلايلي، 2019، صفحة 244).

+ أنواع نظام المعلومات: ينقسم نظم المعلومات إلى ثلاثة أنواع هي:

■ **نظم المعلومات اليدوية:** وهي "النظم التي تجري جميع عملياتها من إدخال وإخراج بشكل يدوي، دون استخدام أي أداة تكنولوجية، وتستخدم هذه النظم الأدوات التقليدية في تشغيل بياناتها، مثل الورق والأقلام وبعض الأدوات العادية، مثل: الآلة الحاسبة".

■ **نظم المعلومات المحاسبية:** وهي "النظم التي تعتمد على الأجهزة الإلكترونية في عمليات الإدخال والإخراج ومعالجة بياناتها، وتتم باستخدام المعالجة الإلكترونية، ويتميز الحاسب بقدرته هائلة لمعالجة البيانات على معالجة كمية ضخمة من البيانات بسرعة ودقة عاليتين".

- نظم المعلومات المتكاملة: وهو "تطبيق لمجموعة كبيرة من النظم بنفس الوقت داخل منظمة واحدة أو عدة منظمات، لتجنب تكرار استخدام المعلومات عدة مرات في كل نظام، وذلك بهدف زيادة الفعالية وخفض التكاليف (السمرائي و الزعبي، 2004، صفحة 24)".

✚ مكونات نظام المعلومات المحاسبية

تُعدُّ نُظُم المعلومات المحاسبية مثل باقي أنواع النُظُم؛ حيث تتكون من عدّة مكونات تُساعدُها على تحقيق أهدافها، وفيما يأتي معلومات عن أهمّ هذه المكونات (الحياري، 2017، صفحة 201):

- الأوراق والمستندات التي تدعم العمليات المالية الخاصة بالشركات والمؤسسات.
- قواعد البيانات؛ وهي وسائل تُخزّن فيها كافة البيانات المالية الخاصة بالعمليات المالية.
- تطبيقات وبرامج الحاسوب المستخدمة في معالجة البيانات المحاسبية؛ من أجل تحويلها إلى مجموعة من المعلومات المفيدة. كافة الإجراءات الخاصة في المحاسبة -سواء المكتوبة أو المرسومة- والخاصة بتسلسل جميع العمليات المالية داخل المنشأة.
- جميع الأفراد الذين يتعاملون مع أحد أو كلّ عناصر نُظُم المعلومات المحاسبية.
- الاتصالات التكنولوجية والطرق الإلكترونية التي تُستخدم في نُظُم المعلومات المحاسبية.

2.2 ماهية الكشوفات المالية:

تعتبر الكشوفات المالية بمثابة المخرج النهائي للنظام المحاسبي المالي ككل، باعتبارها تعكس نتيجة العمليات المالية التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية، لذا تقوم معظم الوحدات المحاسبية حالياً بإعداد الكشوفات المالية لها كبديل عن الحسابات الختامية للميزانية، ويجب أن تفي المعلومات المقدمة في تلك الكشوفات باحتياجات أصحاب المؤسسة والفئات ذات المصلحة مثل المستثمرين، الممولين الدائنين الهيئات الحكومية ل.....الخ.

مفهوم الكشوفات المالية

" تعتبر الكشوفات المالية مصدرا رئيسيا للمعلومات و التي يمكن منها استخلاص النتائج المهمة للمنشأة كما أن تحليل و تفسير الكشوفات المالية يعتمد على نوعية و طبيعة المعلومات المتاحة" (مؤيد و سلامة، 2009، صفحة 49).

هي كشوف يتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية توفر لنا الأدنى من المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق أهداف المحاسبة المالية وهذه القوائم تمثل في كونها مترابطة معا بمعنى أنها تخضع جميعا لنفس عملية القياس و إن تأثير هذا القياس ينعكس على جميع القوائم وهي : (شاهين، 2011، صفحة 120).

الخصائص الموعية للكشوفات المالية

لقد تم تعريف الخصائص النوعية للكشوفات المالية بأنها صفات تتميز بها المعلومات المعروضة في الكشوفات المالية حتى تكون أساسا سليما لاتخاذ القرارات من قبل مستخدمي الكشوفات المالية، وقد حددت بأربعة صفات هي (DJELIL & youcef, 2017) :

■ **القابلية للفهم:** وتعني هذه الخاصية أن المعلومات المالية يجب عرضها بطريقة تمكن المستخدمين من فهمها، فهي من ناحية تتطلب أن تكون معروضة بوضوح بعيدة عن التعقيد، ومن ناحية أخرى يلزم أن تكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة التي تمكنهم من فهم المعلومات التي وردت في الكشوفات المالية.

■ **الملاءمة:** وتعني أن تكون المعلومات المالية المعروضة على صلة بالقرار الذي سيتم اتخاذه وبالتالي تأثيرها عليه خلال تقييم المستخدمين للأحداث الماضية والحالية والمستقبلية، أو تصحيح ما تم تقييمه سابقا واتخاذ القرارات بناء على ذلك، فتكون بذلك المعلومات ملائمة طالما أن لها القدرة على التأثير

على القرارات وعلى صلة بها، وعندما تفقد القدرة بالتأثير على القرارات والصلة بموضوع القرار لا تكون المعلومات ملائمة.

■ **الموثوقية:** وتعني هذه الخاصية أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين على إعدادها. (بن رحمون، 2013، صفحة 75):

القابلية للمقارنة: يجب أن يتمكن المستخدمين من إجراء مقارنة الكشوفات المالية للمشروع على مرور الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في مركزه المالي وفي الأداء. كما يجب أن يكون بقاء مكائهم مقارنة القوائم المالية للمشاريع المختلفة من أجل إجراء التقييم النسبي لمراكزها المالية، والأداء التغيرات في المركز المالي، ومن هنا فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت على مرور الزمن ضمن المشروع وبطريقة متماثلة في كافة المشاريع (عبد الناصر و نظمي، 2011، صفحة 30).

و تتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرائق محاسبية متماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة نفس العمليات أو الأحداث. كما ترتفع درجة قابلية المقارنة، وبالتالي فائدة المعلومات، عند عقد المقارنة لعدة فترات محاسبية متتالية، الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها (قاسم و السقي، 2003، صفحة 28).

3.2 علاقة نظم المعلومات المحاسبية بالكشوفات المالية.

من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبية هو إنتاج المعلومات على أكمل وجه وتقديمها للمستخدمين، وذلك في شكل كشوفات مالية تلخص نشاط المؤسسة وتعكس الصورة الحقيقية لها، لذا يمكن القول ان لنظم المعلومات المحاسبية والكشوفات المالية علاقة قوية ومترابطة تكمل بعضها البعض، وعموما سنتطرق في هذا المبحث إلى ملائمة نظام المعلومات المحاسبية وجودة الكشوفات المالية باعتبارها هذه المعلومات تنظم وترتب شكل هذه الكشوفات.

أما فيما يتعلق بعلاقة نظام المعلومات المحاسبية ودورها في تحسين الكشوفات فقد أشارت العديد من الدراسات إلى الدور الذي تلعبه نظم المعلومات والمحاسبية باعتبارها وسيلة لتزويد الكشوفات المالية بالمعلومات اللازمة لتصبح معلومات محاسبية تمتاز بالموثوقية والشفافية والتي تعتبر عامل جد مؤثر في عملية اتخاذ القرارات من طرف مستخدميها، يمكن القول إن المحاسبة أسلوب لغوي وأداة للإيصال باعتبارها نظاما للمعلومات الواجب إيصالها إلى مستخدميها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات ومعالجة المشاكل العملية ذات العلاقة بالمعاملات المالية والتي تم الفرد والمؤسسة والمجتمع بصفة عامة، لذلك نجد ان هنالك علاقة عضوية بين القرار ومصدره الأساسي للمعلومات وفي مقدمتها المعلومات المحاسبية.

أن نظام المعلومات المحاسبي كجزء من نظام المعلومات الرئيسي للمؤسسة يجب أن يؤدي دعم العملية الإدارية، وفي هذا المجال فان عمليه يتركز على الحصول على البيانات وتشغيلها وتحويلها إلى معلومات تكون صالحة للمستخدم في عملية اتخاذ القرارات وفي هذا الصدد ظهرت نظرية تسمى " نظرية الصلاحية "

ظهرت نظرية الصلاحية في سنوات الستينات محدثة تغيرا هاما في الطرح المحاسبي، ترى أن مصطلح معلومات محاسبية لم يعد كافيا لوصف الحقيقة، وانه أصبح في الكثير من الأحوال استبدال هذا المصطلح معلومات مالية تعبيراً عن الطبيعة الاتصالية التي تقوم عليها هذه النظرية، والتي من أهدافها تزويد متخذي القرارات الاقتصادية بالمعلومات اللازمة، وتحاول طرح مجموعة من الأسئلة من حيث مفهوم مستخدمو المعلومات المحاسبية وأهداف وخصائص المعلومات المحاسبية وكمية المعلومات المحاسبية الواجب تزويدها وتطوير الفكر المحاسبي والبحث التطبيقي. (تيجاني، 2005، صفحة 121)

وبما أن المنهج النهائي لنظام المعلومات المحاسبية هي الكشوفات المالي، فإنها أداة لدعم واتخاذ القرارات. وفي هذا المجال فقد أشار Demski و Kerps ان تأثير المعلومات المحاسبية على القرارات الإدارية ينقسم إلى درجتين:

- **الأولى:** تقوم على أن المعلومات المحاسبية تسهل عملية اتخاذ القرارات من خلال التزويد بقدر أكبر من المعلومات حول موضوع القرار لمن سوف يقوم باتخاذها.
 - **الثانية:** تعتمد على قيام متخذ القرار باستخدام المعلومات المتاحة.
- يمكن القول بان الدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات يتوقف على صلاحية هذه المعلومات ودرجة الصلاحية هنا تعتمد على عدة عوامل نوجزها فيما يلي (تيجاني، 2005، صفحة 122):

- ✓ الهدف من استخدام المعلومات.
- ✓ توقيت إصدار المعلومات.
- ✓ الطرف الموجه إليه المعلومات.
- ✓ إلى أي مدى تشبع هذه المعلومات لاحتياجات المستخدم.
- ✓ ما هي البدائل المتاحة لهذه المعلومات.

3. الجانب التطبيقي للدراسة: دراسة استطلاعية لمجمع صيدال.

1.3 منهجية الدراسة: قبل التطرق إلى الدراسة الميدانية وتحليل نتائج الاستمارة لابد من التطرق إلى

الإطار المنهجي للدراسة، والذي يعتبر أساس التنظيم.

✚ **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المحاسبين في مجمع صيدال بالعاصمة

والذي بلغ عددهم 43 موظف حيث تم توزيع واسترجاع جميع الاستمارات.

✚ **الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:** لقد تم استخدام spss v23 وتم استخدام

الاختبارات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التوزيع التكراري والنسب المئوية،

معامل ألفا كرونباخ، تحليل الانحدار البسيط، تحليل التباين anova، اختبار T-test.

2.3 صدق وثبات الدراسة: : للتأكد من صدق الاستبيان تم من خلال طريقتين وهما: أولاً صدق

المحكمين المختصين في المحاسبة حيث تم عرضه عليهم، ثانياً قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس

الثبات، حيث يجب أن يكون أكبر من 0,60 وحساب معامل الصدق الذي هو الجذر التربيعي لألفا كرونباخ لقياس الصدق، ويجب أن يكون أكبر من 0,70، ونوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

3.3 تحليل اتجاه آراء العينة بالنسبة للمحور الأول "البيانات الشخصية"

وصف عينة الدراسة: تم اختيار عينة البحث والتي اشتملت على مجموعة من المحاسبين لمجمع صيدال والذين بلغ عددهم 67 شخص، وبعد تفرغ البيانات وتحليلها باستخدام برنامج SPSS قمنا بحساب النسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية للعينة المبحوثة كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (01): مواصفات عينة الدراسة

النسبة % المئوية	العدد	الفئة	المتغير	الرقم
40.3	27	ذكر	الجنس	01
59.7	40	أنثى		
34.3	23	أقل من 30	الفئة العمرية	02
23.9	16	31-40		
17.9	12	41-50		
23.9	16	أكثر من 50		
14.9	10	ليسانس	المؤهل العلمي	03
59.7	40	ماستر		
25.4	17	دراسات عليا		
31.3	21	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة	05
38.8	26	5-10 سنوات		
29.9	20	أكثر من 10 سنوات		

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات **spss v23**.

التعليق: من نتائج الجدول نجد أن أغلبية المبحوثين في الدراسة إناث، أما فيما يخص الفئة العمرية الطاغية بنسبة 55.6% من فئة أقل من 30 سنة هي الفئة العمرية الطاغية والمؤهلات علمية مرتفعة ومتنوعة مع غلبة أصحاب شهادة الماستر، ومعظم المبحوثين متوسطون الخبرة بين (5-10 سنوات) .

4.3 تحليل لآراء العينة حول " نظام المعلومات المحاسبية "

جدول رقم (02): اتجاهات آراء أفراد العينة اتجاه : نظام المعلومات المحاسبية.

القرار	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثاني : نظام المعلومات المحاسبي
مرتفع	0.764	4.19	1. يساعد نظام المعلومات المحاسبي على توفير التقارير اللازمة لمستخدميها الداخليين والخارجيين.
مرتفع	0.826	4.12	2. استخدام نظام المعلومات المحاسبية يسمح بزيادة القدرة على معالجة كم هائل من البيانات وتخزينها واستخدامها في الوقت المطلوب.
مرتفع	0.757	3.14	3. يعتبر نظام المعلومات المحاسبية المفتاح الأساسي لنجاح أو فشل الأنشطة التي تمارسها المؤسسة.
مرتفع	0.923	3.90	4. يوفر نظام المعلومات المحاسبية المعلومات اللازمة والكافية لتمكين المستخدمين من اشتقاق واستخراج بعض المؤشرات الكمية المفيدة.
مرتفع	1.035	3.75	5. يساعد نظام المعلومات المحاسبية على إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المؤسسة سواء المالية أو بيانات إحصائية.
مرتفع	0.815	3.82	6. يساعد نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة بحيث يهدف إلى تقديم خدمات ذات مستوى أفضل لعملائها.
مرتفع	0.935	3.78	7. يساهم نظام المعلومات المحاسبية المطبق في المؤسسة في تسهيل وتسريع الإجراءات المحاسبية.
مرتفع	1.085	3.60	8. نظام المعلومات المحاسبية من أهم فرع من فروع نظام المعلومات الإداري في المؤسسة.
مرتفع	0.943	3.82	9. ساعد نظام المعلومات المحاسبية المطبق في مدكافة المستخدمين

			بالمعلومات الضرورية وفي الوقت المناسب.
مرتفع	0.905	4.00	10. يزود نظام المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات واختيار البدائل المتوفرة.
مرتفع	0.929	4.4	11. يزود نظام المعلومات المحاسبية المستخدمين وأصحاب الصلة بالتغيرات المحصلة في المركز المالي للمؤسسة

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

التعليق: يتضح لنا أن جميع أفراد العينة موافقين على أن مؤسستهم لصناعة الأدوية على وعي تام من طرف مسؤوليها بأهمية نظام المعلومات المحاسبية، حيث تراوحت قيم المتوسطات لإجاباتهم بين (4.19 و 3.60) وهي قيم مرتفعة إلى مرتفعة جدا ضمن مجال سلم ليكارت. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي في عينة الدراسة ما قيمته (3.91) بانحراف معياري قدره (0.51) وهذا ما يدل أن المستجوبين أجمع والى حد كبير على شعورهم بوعي اتجاه الدر الفعال لنظام المعلومات المحاسبية في مؤسستهم.

5.3 تحليل لآراء العينة حول أبعاد القوائم المالية:

تحليل لآراء العينة حول بعد الموثوقية

جدول رقم (03): اتجاهات آراء أفراد العينة اتجاه : بعد الموثوقية

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد الموثوقية
مرتفع	0.905	4.19	1. يتم التأكد من مصداقية الكشوفات المالية قبل نشرها.
مرتفع	0.929	3.66	2. المعلومات المحاسبية التي تحتويها الكشوفات المالية خالية من التحيز.
مرتفع	0.909	3.82	3. المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي المرجح العام بلغ 4.2593 بانحراف معياري قدره 0.5584 وبقرار مرتفع، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.66-4.19) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.905 ، 0.929) بتقدير موافق بشدة في أغلب العبارات.

تحليل لآراء العينة حول بعد الملائمة

جدول رقم (04): اتجاهات آراء أفراد العينة اتجاه : بعد الملائمة

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بعد الملائمة
مرتفع	0.952	3.82	4. توفر الكشوفات المالية معلومات تلاءم المستثمرين الحاليين و المحتملين و الدائنين لاستخدامها في اتخاذ القرارات الاستثمارية
مرتفع	0.862	4.01	5. تعتبر المعلومات المحاسبية المقدمة في الكشوفات المالية ملائمة للتنبؤ بالمستقبل.
مرتفع	0.599	3.93	6. تعتبر المعلومات المحاسبية صالحة للاستخدام في مختلف الظروف و في جميع الحالات.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بمحور جودة الكشوفات المالية وذلك في بعد الملائمة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام 4.1806 بانحراف معياري قدره 0.6341 وبتقدير موافق، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.82-4.01) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.599 ، 0.952) بتقدير موافق في أغلب العبارات.

تحليل لآراء العينة حول بعد القابلية للفهم



جدول رقم (05): اتجاهات آراء أفراد العينة اتجاه : بعد القابلية للفهم.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القابلية للفهم
مرتفع	0.809	3.84	7. توفر الكشوفات المالية حل المعلومات التي تسمح بإجراء مقارنات مع السنوات المالية السابقة أو المؤسسات المماثلة.
مرتفع	0.984	3.61	8. يتم الالتزام بمبدأ الثبات في السياسات المحاسبية عند إعداد وعرض الكشوفات المالية للمؤسسة
مرتفع	0.799	4.05	9. تحذف الكشوفات المالية إلى توفير معلومات عن المركز المالي و أداء المؤسسة و التغيرات في المركز المالي.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بمحور جودة الكشوفات المالية وذلك في بعد القابلية للفهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام 4.1574 بانحراف معياري قدره 0.5432 وبتقدير موافق، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.67- 4.05) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.799-0.984) بتقدير موافق في أغلب العبارات.

تحليل آراء العينة حول بعد القابلية للمقارنة

جدول رقم (06): اتجاهات آراء أفراد العينة اتجاه: بعد القابلية للمقارنة.

الاتجاه العام	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	القابلية للمقارنة
مرتفع	0.833	3.82	10. يتم توضيح السياسات و الأساليب المحاسبية المتبعة في إعداد الكشوفات في المؤسسة بشكل مستمر.
مرتفع	0.723	4.15	11. تكون المعلومات التي تحتويها الكشوفات المالية شاملة وغير ناقصة
مرتفع	0.785	3.93	12. تحتوي الكشوفات المالية على طرق وكيفيات تمكن مستخدميها من فهمها واستيعابها من دون تعقيدات

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

التعليق: يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه الذي يبين آراء أفراد العينة فيما يتعلق بمحور جودة الكشوفات المالية وذلك في بعد القابلية للمقارنة، حيث بلغ المتوسط الحسابي المرجح العام 4.1111 بانحراف معياري قدره 0.8460 وبتقدير موافق ، وأن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.92-4.15) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.723-0.752) بتقدير موافق في أغلب العبارات.

6.3 اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية.

H0: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية.

H1: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية.

للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية تم استخدام نتائج التباين للانحدار والجدول رقم (03) يبين ذلك.

الجدول رقم (07): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	5.362	1	5.362	28.466	0,000 ^b
الخطأ	7.723	41	-		
المجموع الكلي	13.085	42	-	-	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

يتبين من الجدول أن هناك ثبات في صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث وصلت قيمة F المحسوبة (28.466) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وهذا ما يثبت صلاحية النموذج للاختبار الفرضية الرئيسية، ومن أجل تحديد العلاقة بين المتغيرين المستقل الذي يتمثل في نظام المعلومات المحاسبية والمتغير التابع المتمثل في جودة الكشوفات المالية باستخدام أسلوب الانحدار البسيط، تم تلخيص أهم النتائج في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): نتائج تحليل الانحدار للفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig
نظام المعلومات المحاسبية	1.042	5.335	0.000 ^b	28.466	0.597	0.356 ^a	0,000 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

من خلال النتائج الواردة في الجدول يتبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نظام المعلومات المحاسبية وجودة الكشوفات المالية في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 28.466 وأيضاً قيمة t البالغة 5.335 بمستوى دلالة 0.000، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.597 أي أن قيمته تدل على أن الارتباط ذو علاقة طردية بين المتغيرين أما معامل التحديد البالغ 0.356 أي 35.6% من

التغيرات الحاصلة في نظم المعلومات المحاسبية، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من

$$1.042Y = 0.597x +$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في جودة الكشوفات المالية بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.597 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية." ومنه نقبل الفرضية البديلة " يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة الكشوفات المالية. "

✚ اختبار الفرضية الفرعية 01: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين موثوقية الكشوفات المالية.

H0: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين موثوقية الكشوفات المالية.

H1: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين موثوقية الكشوفات المالية.

الجدول رقم (09): تحليل الانحدار لمساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين موثوقية الكشوفات المالية.

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig
بعد الموثوقية	0.317	4.298	0.000 ^b	18.475	0.557	0.311 ^a	0.000 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

يتبين من الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=α) بين نظام

المعلومات المحاسبية وبعد الموثوقية في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين،

وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 18.475 وأيضاً قيمة t البالغة 4.298 بمستوى دلالة

0.000، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.557 و معامل التحديد البالغ 0.311 أي انه توجد

علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبية والبعد الأول بعد الموثوقية، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي

$$Y = 0.557x + 0.317$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في بعد الموثوقية بدرجة واحدة يؤدي إلى التغيير الطردي في Y

بمقدار 0.557 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا يساهم نظام

المعلومات المحاسبية في تحسين موثوقية الكشوفات المالية. و نقبل الفرضية البديلة" يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين موثوقية الكشوفات المالية."

اختبار الفرضية الفرعية 02: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين ملائمة الكشوفات المالية.

H0: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين ملائمة الكشوفات المالية.

H1: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين ملائمة الكشوفات المالية.

الجدول رقم (09): تحليل الانحدار لمساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين ملائمة الكشوفات المالية.

متغير المستقل	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig
بعد الملائمة	0.692	4.450	0.000 ^b	19.799	0.571	0.326 ^a	0.000 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

يتبين من الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نظام المعلومات المحاسبية وبعد الملائمة في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 19.799 وأيضاً قيمة t البالغة 4.450 بمستوى دلالة 0.000، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.571 و معامل التحديد البالغ 0.326 أي انه توجد علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبية والبعد الثاني بعد الملائمة، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي

البسيط فجاءت من الشكل التالي: $Y=0.571x +0.692$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في بعد الملائمة بدرجة واحدة يؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.571 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين ملائمة الكشوفات المالية ، ونقبل الفرضية البديلة" يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين ملائمة الكشوفات المالية."

اختبار الفرضية الفرعية 03: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية الفهم للكشوفات المالية.

H0: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية الفهم للكشوفات المالية.

H1: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية الفهم للكشوفات المالية.

الجدول رقم (10): تحليل الانحدار لساهمة نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية الفهم للكشوفات المالية.

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig
بعد القابلية للفهم	1.770	3.514	0.001 ^b	12.345	0.481	0.231 ^a	0.001 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

يتبين من الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نظام المعلومات المحاسبية وبعد القابلية للفهم في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 12.345 وأيضاً قيمة t البالغة 3.514 بمستوى دلالة 0.001، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.481 و معامل التحديد البالغ 0.231 أي انه توجد علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبية بعد القابلية للفهم، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي

$$Y = 0.481x + 1.770$$

البيسط فجاءت من الشكل التالي:

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في بعد القابلية للفهم بدرجة واحدة يؤدي إلى التغير الطردي في Y بمقدار 0.481 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية الفهم للكشوفات المالية ، ونقبل الفرضية البديلة" يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية الفهم للكشوفات المالية."

اختبار الفرضية الفرعية 04: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية المقارنة للكشوفات المالية.

H0: لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية المقارنة للكشوفات المالية.

H1: يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية المقارنة للكشوفات المالية.

الجدول رقم (11): تحليل الانحدار لساهمة نظام المعلومات في تحسين قابلية المقارنة للكشوفات المالية.

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	مستوى الدلالة sig
بعد القابلية للمقارنة	1.391	3.533	0.001 ^b	12.484	0.483	0.233 ^a	0.001 ^b

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات spss v23.

يتبين من الجدول أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين نظام المعلومات المحاسبية وبعد القابلية للمقارنة في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية بين المتغيرين، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 12.484 وأيضا قيمة t البالغة 3.533 بمستوى دلالة 0.001، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.483 و معامل التحديد البالغ 0.233 أي انه توجد علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبية و بعد القابلية للمقارنة، أما العلاقة الرياضية للانحدار

الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي: $Y=0.483x+ 1.391$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في بعد القابلية للمقارنة بدرجة واحدة يؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.483 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية الصفرية القائلة أنه: " لا يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية المقارنة للكشوفات المالية، وتقبل الفرضية البديلة" يساهم نظام المعلومات المحاسبية في تحسين قابلية المقارنة للكشوفات المالية."

خاتمة: من خلال دراستنا النظرية والميدانية لدور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين جودة الكشوفات المالية في مجمع صيدال توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها التالية:

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة النظرية والتطبيقية إلى مجموعة من النتائج تم حصرها فيما يلي:

- يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة وأهم مصدر للمعلومات.
- نظام المعلومات المحاسبية نظام مؤثر على جودة الكشوفات المالية ومصداقيتها.
- أهم أهداف نظام المعلومات المحاسبية هو تقديم انطباع جيد عن المؤسسة ومساعدة مستخدمي الكشوفات المالية على اتخاذ القرارات.

■ مهنة المحاسبة تحتاج إلى اهتمام بجانب التنظيم لتسهيل على المحاسب القيام بأعماله على أكمل وجه.

توصيات الدراسة: يمكن الإشارة إلى مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:

■ العمل على تحسين جودة الكشوفات المالية من خلال إلزام المؤسسات بإعدادها وفق ما نصت عليه المعايير المحاسبية الدولية.

■ ضرورة اهتمام الباحثين والمهنيين أكثر بموضوع نظام المعلومات المحاسبية.

- تنمية ثقافة المحاسبة والمالية بين مستخدمي الكشوفات المالية.
- تأكيد أهمية نظام المعلومات المحاسبية كعنصر مهم لعملية اتخاذ القرار لاسيما قرارات التمويل والاستثمار.

قائمة المراجع:

- إيمان فاضل السمراي، و هيثم محمد الزعبي. (2004). نظم المعلومات الإدارية. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- إيمان الحيارى. (2017). نظم المعلومات المحاسبية. مجلة المال والاعمال (11).
- الجريدة الرسمية، ا. ا. (2009).
- بن رحمون، س. (2013). تكييف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجديد، الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية: جامعة بسكرة.
- تيجاني، ب. (2005). موقف المنهج المعياري والمنهج الايجابي من تعدد البدائل القياس المحاسبي. مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير. (05)
- سعداوي، م. &، مفتاحي، م. (2016). تفعيل نظام المعلومات المحاسبية من خلال برمجية تخطيط موارد المؤسسة ERP حالة شركة المياه والتطهير. SEAAL. المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية. (06).
- عبد الرحمان مؤيد، و محمد حسين سلامة. (2009). اساسيات اتلادارة المالية. عمان: دار الولاية.
- عبد الناصر، ا. ن. &،، نظمي، ا. (2011). المحاسبة المتوسطة. عمان: المسير للنشر والتوزيع.
- علي عبد الله شاهين. (2011). النظرية المحاسبية. فلسطين: مكتبة الافاق للنشر والتوزيع.
- قاسم، ا. &،، السقي، ز. ي. (2003). نظم المعلومات المحاسبية. العراق: وحدة الحدباء للنشر.
- نور الدين أحمد قايد، و اسلام هلايلي. (2019). دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية. مجلة اقتصاد المال والاعمال .
- Djilad ghviss, youcef boumedyan, Applying of fair valure imalgevia banks according to financial accounting system, ournal of financial and acctoning studies, issue 8, 2017, P932.